فلَمْ يمكُثُ إِلاّ أَيّاماً حَتّى دَخَلَ إِخْوَةٌ لجَزْءٍ سَبْعَةٌ في بِئرٍ يَحْفِرُونها فأَسنُوا فيها فمالَتْ عَلَيْهم جَميعاً وانْهارَت . " وقد شَصَّت تَشِصّ شُصُوصاً وشِصَاصاً : صَارَتْ كَذلِك " أَي قَلِيلَةَ اللَّبَنِ وكذلكَ أَشَصَّت بالأَلف وسَيَأْتِي قرِيباً . شَصَّ " فُلانٌ " يَشِصّ شَصّاً : " عَضَّ على نَوَاجِذِه صَبْراً " . وفي العُبَاب : عَضَّ نَوَاجِذَه على شَيْءٍ صَبْراً . شَصَّت " المَعيشَةُ " تَشِصّ شُصُوصاً : " اشْتَدَّت " . يُقَال : شَصَّهُ " عَنْهُ " إِذا " مَنَعَهُ كأَشَصَّهُ " عن ابن دُرَيْدٍ وأَنْشَدَ وقال : هذا البيتُ قَدِيمٌ أَنشَدَه ابنُ الكَلْبِيّ : .

أَشَصَّ عنه أَخُو ضِدٍّ كتَائِبَهُ ... مِنْ بَعْدِ ما أرملوا من أجله بدم وهذا قد تَقَدَّم بعَيْنه في كلام المُصَنِّف فهو تَكْرَار .

" وما أَدْرِي أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ " قاله ابنُ عَبَّاد . " والشَّصَاصَاءُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ " . وأَصْلُ الشَّصَصِ والشِّصَاص هو اليُبْسُ والجُفُوفُ والغِلَظُ والشِّدَّة . قال الأَصْمَعِيّ : يقال : أَصابَتْهمْ لأْوَاءُ وشَصَاصَاءُ إِذا أَصابَتْهم سَنَةٌ شَدِيدَةٌ . قال المُفَضِّل : الشَّصَاصَاءُ : " المَرْكَبُ السَّوْءُ " . يُقَال : " لَقِيتُه على شَصَاصَاء " أَمْرٍ أَي على حَدِّ أَمْرٍ وعَجَلَةٍ ولَقِيتُه على شَصاصاءَ غَيْرَ مُضَافٍ أَي " على عَجَلةٍ " كأَنَّهُم جَعَلُوه اسْماً لَها قالَه الكِسَائِيُّ وأَنْشَدَ : .

" نَحْنُ نَتَجْنَا ناقَةَ الحَجَّاجِ .

" على شَصَاصَاءَ من النِّتَاجِ ومِثْلُ ذلِكَ : على أَوْفازٍ وأَوْفَاضٍ . " أَوْ " لَقِيتُه على شَصَاصَاءَ أَي علَى " حَاجَةٍ لا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهَا " عن ابن بُزُرْج . " وأَشَصَّ " صاحِبَه عنه أَي " أَبْعَدَ " هُ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : أَشَصَّت " الناقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا " جِدّاً وقيل : انْقَطَع البَتَّةَ قال ابنُ عَبَّادٍ : " وهي مُشِصٌّ " وهو القِيَاسُ وأَنْكَرَهُ ابنُ سِيدَه . قال أَبُو عُبَيْد : " شَصُوصٌ " من شَصَّت قال : وهذ " شَاذٌّ " . والجَمْعُ شَصَائِصُ وشِصَاصٌ وشُصُصٌ . يُقَال : " شَاةٌ شُصُصٌ بضَمَّتَيْن " لِلَّتي " ذَهَبَ لَبَنُهَا لِلْوَاحِدَةِ والجَمْعِ " كذا في الصّحاح . قال ابنُ بَرِّيّ : والمَشْهُورُ : شَاةٌ شَصُوصٌ وشِيَاهٌ شُصُصٌ فإِذا قيلَ : شَاةٌ شُصُصٌ فهو وَصْفٌ بالجَمْع كحَبْلٍ أَرْمامٍ وثَوبٍ أَخْلاقٍ وما

أَشْبَهَه . وممّا يُسْتَدْرَك عليه : الشّصَصُ : النّكَد كالشّصَاصِ . ويُقَال : نَفَى اللهُ عَنْكَ الشّصَائصَ أَي الشّدَائِدَ . ويقال : انكَشَفَ عن النّاس شَصَاصَاءُ مُنْكَرَةٌ .

شقص